



الهوية الوطنية بناء للمستقبل

إعداد/ وديع واصف مصطفى

بنهاية الورشة يكون المتدرب قادراً على أن:

- يضبط مفهوم المواطنة وأبعادها.
- يبين أهمية المواطنة في المشاركة الفاعلة لبناء الأسرة والمجتمع.
- يستخلص محتوى المادة التدريبية ليطبقها في التدريس.
- يعزز دور المدرسة في بناء شخصية المواطنة.

تعزير مفهوم المواطنة

"أهميتها وأبعادها"

شخصية المعلم وتأثيرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة
" الاحترام، التعاطف، التفاهم العالمي "

- تَمَثُّلُ المُعَلِّمِ لقيمِ المِوَاطَنَةِ قَوْلًا وَفِعْلًا لَهُ أَثْرُهُ فِي تَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ الطَّلَبَةِ.
- يَتَعَرَّفُ المَنْهَجُ الخَفِي وَتَأْثِيرُهُ عَلَى تَوَجُّهَاتِ وَسُلُوكِ الطَّلَبَةِ.
- يَتَبَنَّى الأَسَالِيبَ وَالإِجْرَاءَاتِ المُنَاسِبَةَ لِتَعْزِيزِ قِيَمِ المِوَاطَنَةِ لَدَى الطَّلَبَةِ.

تعريف المنهاج المدرسي

في البداية يجب أن نميز بين مفهومين أساسيين متداخلين جداً في البنية والتوظيف والدلالة هما :

المنهاج Curriculum والمنهج La method

وغالباً ما تترجم الكلمتان في اللغة العربية لدلالة واحدة ولفظة واحدة جمعاً وتفريداً .

فيجب التوضيح أن كلمة المنهج هي ترجمة حرفية لكلمة Method وتعني الطريقة العلمية في البحث والنظر وترمز إلى مناهج البحث في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، حيث يرمز مصطلح المنهج في الفرنسية La method إلى مجموع المراحل التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع أو ظاهرة ما .

ولهذا تتعدد المناهج العلمية بحسب موضوع الظاهرة المدروسة (كالمنهج الوصفي ، التاريخي ، التجريبي)

أما كلمة **منهاج** فهي ترجمة حرفية لكلمة Curriculum والتي ترمز لسياق تعليمي أو برنامج دراسي متكامل من الفعاليات والنشاطات والمواد الدراسية في المؤسسة التعليمية، وترد كلمة المنهاج الدراسي إلى أصل إغريقي . وقد ورد في معجم علوم التربية أن المنهاج ” خطة عمل تتضمن الغايات والمرامي والأهداف المقصودة والمضامين والأنشطة التعليمية ، وكذا الأدوات الديالكتيكية من طرائق التعليم وأساليب التقويم ” . وهنا يجب علينا التأكيد أن المنهاج المدرسي العام يشمل كل ما يدور في المدرسة ويتضمن مختلف المناهج الفرعية في المدرسية مثل : المناهج المكتوبة والصريحة والرسمية والخفية والعملية .

مفهوم المنهاج الخفي

يشكل المنهاج الخفي نسقاً فرعياً من المنهاج العام المدرسي بتعيناته وتشكيلاته المختلفة، وأول من استخدم مفهوم المنهاج الخفي هو فيليب جاكسون في كتابه : الحياة في الصفوف المدرسية عام 1968 .

غالباً ما يُطلق على المنهاج الخفي تسميات كثيرة مثل " المنهاج غير المكتوب أو المنهاج غير المدرسي وأحياناً يطلق عليه الإنتاج المدرسي الثانوي أو مخلفات التمدرس، فتلك المسميات عناوين متحركة ومتغيرة لعدم استقرار المفهوم وقابليته للتغيير المستمر " .
ولأجل تعريف المنهاج الخفي يلجأ الباحثون إلى تقسيم المنهاج الخفي إلى جانبين :

أحدهما خفي مستتر ومضمر ، والآخر مُعلن صريح وواضح وظاهر .

ووفقاً لهذا التقسيم يُعرّف المنهاج الخفي بأنه كل فعل أو نشاط تربوي غير مقصود يتم في الوسط المدرسي .
فالمنهاج الخفي وفقاً لهذا التصور يساوي كل إضافة تربوية ممكنة أو محتملة على المنهاج الرسمي في النظام
المدرسي القائم ، أي كل ما يتعلمه الطلبة في المدرسة دون أن يكون مقصوداً أو ظاهراً معلناً .

وهو أيضاً ما ذهب إليه رولاند ميغان بأنه : " كل الأشياء التي يتم تعلمها زيادة على المنهاج الرسمي "

إبراز دور المنهاج في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

- مراجعة المعلم للمنهاج التعليمي وأساسه وعناصره، لاستشفاف قيم المواطنة
- استخلاص أهدافاً من المنهج ترتبط بتنمية المواطنة.
- تصميم أنشطة صفية تتضمن عناصر المواطنة.
- توفير فرص للطلبة تحفزهم على المشاركة المجتمعية

ضمان التنوع في أساليب التدريس لتعزيز قيم المواطنة

- تصميم دروساً من خلالها يتم تعزيز قيم المواطنة اعتماداً على أساليب حديثة في التدريس.
- يوظف التقنية في تنفيذ الدروس لتنمية قيم المواطنة.

المواطنة الرقمية وتوظيف التقنيات لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

- يتعرف المدرب مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها.
- يستنتج أهمية التقنيات الحديثة في تحقيق أهداف التعليم.
- يتعرف أهم الوسائل التقنية التي يمكن أن تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- يقدم نماذج تطبيقية في توظيف التقنية في مجال قيم المواطنة لدى الطلبة

ثقافة الحوار ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

آليات تقييم توجهات الطلبة فيما يتعلق بقيم المواطنة.

- الإلمام بأنواع التقييم النوعي في توجهات المواطنة.
- اكتساب مهارة صياغة عناصر تقييم المواقف أو التوجهات.
- إجراء تقييم للطلبة من خلال التطبيق.

شكراً لكم